

درجة وثوقية النقل العدلي  
في أخبار سنن زوج عائشة أم المؤمنين

(الجزء الرابع من الجواب التفصيلي)

# الوجه السادس

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها (عائشة) وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين.

سوف أضيف باللون الرمادي الفاتح على كل سند به إحدى العوارض التالية:  
(أ) رجل تحاشا البخاري الإخراج له في صحيحه،

(ب) رجل صاحب أو هام، أو ممن يضطرب في راو مخصوص.

(ت) وجود رجل مستور في السند، لا يعرف حاله، حيث لم يوثقه أحد ولم يجره أحد. وسوف أضيف باللون البنفسجي على كل راو انتقد الحفاظ البخاري للإخراج له في صحيحه،

وسوف أضيف باللون الرمادي الغامق على كل قناة (سند) ضعيفة.

## 1) رواية الصحابية عائشة أم المؤمنين

### 1.5) رواية عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة،

#### 1.5.1) رواية الأجلح بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة،

##### 1.5.1.1) رواية أبي بكر بن عياش، عن الأجلح بن عبد الله،

أخرجها أبو يعقوب: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن مطر الحنظلي، المعروف بابن راهويه المروزي، نزيل نيسابور (161 هـ - 238 هـ) وهو ثقة حافظ، في: "المسند" (3: 1033) فقال:

101) - أخبرنا يحيى بن آدم بن سليمان الأموي، أبو زكريا الكوفي (ت: 203 هـ) وهو ثقة حافظ،

أخبرنا أبو بكر بن عياش<sup>1</sup> { بن سالم الأسدي الحنظلي المقرئ الكوفي (95 هـ - 193 هـ) وهو صدوق يخطئ

<sup>2</sup> { خ مق 4}، عن الأجلح { بن عبد الله بن معاوية، أبو حجية الكندي الكوفي (ت: 145 هـ) وهو

صدوق يتشيع<sup>3</sup>، عن ابن أبي مليكة { عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي، أبو محمد المكي (ت:

117 هـ) وهو ثقة، عن عائشة..... {الخبر}.


<sup>1</sup> ورد في الأصل: " أبو بكر بن عياش الأجلح" وهو تحريف.

<sup>2</sup> قال أحمد: صدوق صاحب قرآن، وخير. وقال: ثقة، وربما غلط. وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ليس بذاك في الحديث، وهو من أهل الصدق، والأمانة. وعن محمد بن عبد الله بن نمير: ضعيف. وقال أبو نعيم (الفضل بن دكين): لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر. وقال يعقوب بن شيبة: شيخ قديم معروف بالصلاح البارح وكان له فقه كثير وعلم بأخبار الناس ورواية للحديث يعرف له سنة وفضل وفي حديثه اضطراب وقال الساجي: صدوق بهم. وقال علي بن المدني عن يحيى بن سعيد (القطان): لو كان أبو بكر بن عياش حاضراً ما سألته عن شيء ثم قال إسرائيل فوق أبي بكر وكان يحيى بن سعيد إذا ذكره عنده كلج وجهه. وقال البزار: لم يكن بالحافظ وقد حدث عنه أهل العلم واحتملوا حديثه. {تهذيب التهذيب (12: 33)}. و {تهذيب الكمال (33: 133)}.

<sup>3</sup> قال ابن معين وغيره: لا بأس به. قال ابن عدي: هو عندي صدوق مستقيم الحديث إلا أنه يعد في الشيعة، يكنى أبا حجية. {تاريخ الإسلام للذهبي 3: 49، بترقيم الشاملة اليا}. قال الشيخ (الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني 277 هـ - 365 هـ): وأجلح بن

**قلت:** 

ومن هذا الطريق أخرجه أبو عبد الرحمن النسائي في: " السنن الكبرى " ( 3 ) :  
فقال: (5365/279)

(102) - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا أبو بكر وهو ابن عياش ،.....{الخبر}.

قال لنا أبو عبد الرحمن (النسائي):

أبو بكر بن عياش اختلف في اسمه فقبل اسمه شعبة وقيل محمد وقيل اسمه كنيته.

**قلت:** 

وأخرج أبو القاسم الطبراني في: " المعجم الأوسط " ( 17 : 8347/425 )، بترقيم الشاملة آليا، متابعا للنسائي في إسحاق بن راهويه فقال:

(103) - حدثنا موسى بن هارون {بن عبد الله، أبو عمران البغدادي البزار (214 هـ - 294 هـ) وهو ثقة حافظ، إمام وقته في حفظ الحديث وعلله}، أخبرنا إسحاق بن راهويه، أخبرنا يحيى بن آدم ، ...{الخبر} . وقال الطبراني عقبه:

لم يرو هذا الحديث عن الأجلح  إلا أبو بكر بن عياش ، ولا عن أبي بكر  إلا يحيى بن آدم، تفرد به : إسحاق بن راهويه.

## الوجه السابع

خَطَبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ قَدْ زَوَّجَهَا جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ، فَخَلَعَهَا مِنْهُ، فَزَوَّجَهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ ابْنَةُ سَيْتٍ سَيْنِيٍّ، ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سَيْنِيٍّ.

1.5.1.2) رواية أبي أسامة: حماد بن أسامة ، عن  الأجلح بن عبد الله .

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: " المعجم الكبير " ( 16 : 18592/332 )، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(104) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ { بن سليمان، أبو جعفر الكوفي، مطين (ت: 297 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبَانَ {هو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ صَالِحِ بْنِ عَمِيرِ الْأُمَوِيِّ مَوْلَى عَثْمَانَ يُقَالُ لَهُ الْجَعْفِيُّ، أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ الْمَلَقَبُ: مُشْكَدَانَةٌ (ت: 239 هـ) وهو صدوق يغالى في

عبد الله له أحاديث صالحة غير ما ذكرته بروي عنه الكوفيون وغيرهم ولم أجد له شيئا منكرا مجاوز الحد لا إسنادا ولا متنا وهو أرجو انه لا بأس به الا انه يعد في شيعة الكوفة وهو عندي مستقيم الحديث صدوق. {الكامل لابن عدي ( 1 : 429 )}.

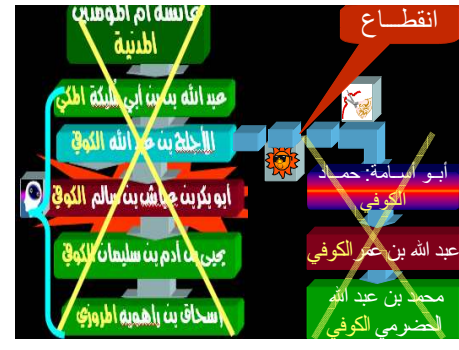
التشيع {، حدثنا أبو أسامة {حماد بن أسامة بن زيد القرشي، مولاهم، الكوفي (121 هـ - 201 هـ)، وهو

ثقة ثبت<sup>4</sup>، ربما ندس<sup>5</sup>، عن ، عن  الأجلح، عن ابن أبي مُنيكَةَ، قال

:.....{الخبر}.

**قلت:**

وبين اللوح التالي البنية النقلية لهذه القناة.



وتعاني هذا الطرق من ثلاث آفات:

- (1) - الانقطاع  لعنة أبي أسامة  للخبر، وهو مدلس، عن  الأجلح،
- (2) - اختلاف منطوق الوجه السابع جذرياً مع ما ورد في الوجه السادس قبله عن الأجلح.
- (3) تفرد الأجلح بالخبر، عن ابن أبي مُنيكَةَ، دون متابع له في الأخير، وهو ليس ممن يقبل منه تفرده متى فعل، حاله هنا.
- (4) وحتى بغض الطرف عن العوارض الثلاثة أعلاه، فلا تتعدى درجة وثوقية نقل الخبر إلى عائشة أم المؤمنين حاجز 3,12% بسبب التفرد في خمس طبقات في القنوات (101) و(102) و(103) التي تروى عن إسحاق بن راهويه.

**ولا يصح بالتالي هذا الخبر إلى ابن أبي مُنيكَةَ ومنه إلى عائشة أم المؤمنين**

<sup>4</sup> قال عبد الله بن أحمد (بن حنبل) عن أبيه: كان ثبثاً، ما كان أثبتة لا يكاد يخطيء. {مغاني الأخبار (1: 242)}، بترقيم الشاملة ألبا] وقال أبو مسعود الرازي: كان عنده ستمائة حديث عن هشام بن عروة. {طبقات الحفاظ ص: 25، بترقيم الشاملة ألبا]. قال حنبل بن إسحاق عن أحمد: أبو أسامة ثقة كان اعلم الناس بأمر النار وأخبار أهل الكوفة وما كان ارواه عن هشام بن عروة. {تهذيب التهذيب (3: 3)}.

<sup>5</sup> قال الأجري عن أبي داود: قال وكيع: نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب وكان دفن كتبه. وحكى الأزدي في الضعفاء عن سفيان بن وكيع قال: كان أبو أسامة يتتبع كتب الرواة فيأخذها وينسخها قال لي ابن نمير: إن المحسن لأبي أسامة يقول انه دفن كتبه ثم تتبع الاحاديث بعد من الناس. قال سفيان بن وكيع: إني لأعجب كيف جاز حديث أبي أسامة كان أمره بينا وكان من اسرق الناس لحديث جيد. قلت (ابن حجر): حكي الذهبي أن الأزدي قال هذا القول عن سفيان الثوري. وهذا كما ترى لم ينقله الأزدي إلا عن سفيان بن وكيع وهو به اليق وسفيان بن وكيع ضعيف كما سيأتي في ترجمته. {تهذيب التهذيب (3: 4)}.

## الوجه الثامن

تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ بِنْتُ سَيْتٍ سَيْنِيٍّ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ  
تَسْع.

- (1) رواية الصحابية عائشة أم المؤمنين  
(1.7) رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ،  
(1.7.1) رواية محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ،  
(1.7.1.1) رواية عمارة بن غزية ، عن محمد بن إبراهيم ،

أخرجها النسائي في: "المجتبى"، "كتاب النكاح"، الخبر رقم 3326 فقال:

(105) - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ { بن محمد بن سالم الجمحي، أبو جعفر بن

أبي مريم المصري (ت: 253 هـ) وهو صدوق تحاشاه  الشيخان فلم يروا له شيئاً في

**الصحيح** (د س)، قَالَ حَدَّثَنَا **عَمِّي** {سعيد بن أبي مريم: الحكم بن محمد بن سالم أبو محمد الجُمحي، مولاهم، المصري (144 هـ - 224 هـ) وهو ثقة ثبت(ع)}، قَالَ: حَدَّثَنَا **يحيى بن أيوب** {الغافقي، أبو العباس

المصري (ت: 168 هـ) وهو صدوق ربما أخطأ<sup>6</sup> (ع)}، قَالَ: أَخْبَرَنِي **عُمارة ابن غزِيَّة** بن الحارث الأنصاري المازني المدني (ت: 140 هـ) وهو: لا بأس به، **تحاشاه البخاري** فلم يرو له في الأصول في

**الصحيح** (ت: 168 هـ) وهو صدوق ربما أخطأ<sup>6</sup> (ع)}، قَالَ: أَخْبَرَنِي **عُمارة ابن غزِيَّة** بن الحارث بن خالد بن صخر التيمي، أبو عبد الله الفقيه القرشي، المدني (ت: 120 هـ) وهو ثقة له أفراد مناكير  
**الزهري المدني** (ت: 94 هـ) وهو ثقة (ع)}، عَنْ **عَائِشَةَ**، قَالَتْ: ...{الخبر}.

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية المتفردة لهذه القناة.

درجة وتوفيه النقل إلى عائشة	عائشة أم المؤمنين
50%	أبو سلمة بن عبد الرحمن المدني
25%	أحمد بن إبراهيم التيمي المدني
12.5%	عمارة بن غزيرة الأنصاري المدني
6.25%	يحيى بن أيوب الغافقي لمصري
3.12%	سعيد بن أبي مريم الجمحي لمصري
1.56%	أحمد سعيد بن أبي مريم المصري

وواضح من هذه القناة الخبرية إمكان **خطأ يحيى بن أيوب**، أو **أفراد محمد بن إبراهيم** وانضاف إلى هذا الاحتمال **تدني** درجة وثوقية النقل المعياري إلى عتبة 1.56% من أحمد بن

**سعيد بن أبي مريم** {الذي تحاشاه الشيخان معاً فلم يخرجوا له شيئاً في الصحيح} إلى **عائشة**، بسبب **الأفراد** في 6 طبقات متتالية.

**ولا يصح بالتالي** عزو هذا الخبر إلى **أبي سلمة** ومنه إلى **عائشة** أم المؤمنين.

## الوجه التاسع

تزوجني رسول الله صفي شوال سنة عشر من النبوة قبل الهجرة لثلاث سنين وأنا ابنة ست سنين، وهاجر رسول الله، صلى الله عليه وسلم، فقدم على المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وأعرس بي في شوال على رأس ثمانية أشهر من المهاجر، وكنت يوم دخل بي ابنة تسع سنين.

(1) رواية الصحابية **عائشة** أم المؤمنين

<sup>6</sup> طبقات الحفاظ - (1: 17): وثقه ابن معين و**ضعفه** النسائي. وقال أحمد: **سيء الحفظ**.

## 1.8) رواية عمرة بنت عبد الرحمن ، عن عائشة،

### 1.8.1) رواية أبي الرجال، عن عمرة بنت عبد الرحمن ،

#### 1.8.1.1) رواية عبد الرحمن بن أبي الرجال ، عن أبي الرجال،

أخرجها محمد بن سعد في: "الطبقات الكبرى" (8: 58) فقال:

(106) - أخبرنا محمد بن عمر {بن حكى الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد (139 هـ - 207 هـ)}

وهو متروك مع سعة علمه، تحاشاه، الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح وتفرد بالرواية عنه ابن ماجة (ق)، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الرجال {محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نافع النجاري الأنصاري المدني نزيل ثغور الشام (الطبقة الثامنة) وهو صدوق ربما أخطأ

، تحاشاه، الشيخان فلم يرويا له شيئاً في الصحيح (ن)7، عن أبيه {أبي الرجال: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نافع النجاري الأنصاري المدني (الطبقة الخامسة)}

وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م س ق)، عن أمه: عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة {الأنصارية المدنية (ت: قبل 100 هـ! وقيل بعدها!) وهي ثقة مكثرة عن عائشة 8 (ع)، قالت: سمعت عائشة تقول:.....{الخبر}

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية المتفردة لهذه القناة.



واقفة القناة الواقدي وهو متروك.

ولا يصح بالتأبي شيء إلى عائشة أم المؤمنين عن طريق عمرة بنت عبد الرحمن

<sup>7</sup> قال يحيى القطان: ثقة. وكذا قال أحمد. وقال أبو حاتم: صالح.. {مغاني الأخبار (3: 240)}، بترقيم الشاملة (أب).  
<sup>8</sup> قال ابن أبي مريم عن ابن معين ثقة حجة. وقال العجلي مدنية تابعية ثقة. قال أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي: سمعت ابن المدني ذكر عمرة بنت عبد الرحمن ففخم أمرها قال: عمرة أحد الثقات العلماء بعائشة الإثبات فيها. وقال نوح بن حبيب القومسي: من قال عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة فقد أخطأ إنما هو ولد سعد بن زرارة وهو أخو أسعد فأما أسعد فلم يكن له عقب وإنما الولد لسعد وإنما غلط الناس لأن المشهور هو أسعد سمعت ذلك من علي بن المدني ومن الذين يعرفون نسب الانصار. قال أبو حسان الزياتي: يقال ماتت سنة ثمان وتسعين وقيل: ماتت سنة ست ومائة وهي بنت سبع وسبعين. قلت (ابن حجر): وقال ابن حبان: كانت من أعلم الناس بحديث عائشة. وقال ابن أبي عاصم: ماتت سنة ثلاث ومائة. وقال ابن المدني عن سفيان: أثبت حديث عائشة حديث عمرة والقاسم وعروة. وقال شعبة عن محمد بن عبد الرحمن: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما بقي أحد أعلم بحديث عائشة من عمرة. قال شعبة وكان عبد الرحمن بن القاسم يسألها عن حديث عائشة. وقال ابن سعد: كانت عالمة وكتب عمر بن عبد العزيز إلى ابن حزم أن يكتب له أحاديث عمرة. {تهذيب التهذيب (12: 389)}.

# الوجه العاشر

تزوجها رسول الله، صلى الله عليه وسلم، وهي بنت تسع سنين ومات عنها وهي ابنة ثمانين عشرة

- (1) رواية الصحابية **عائشة أم المؤمنين**  
 (1.10) رواية **مصعب بن سعد بن أبي وقاص**، عن **عائشة**،  
 (1.10.1) رواية **أبي إسحاق السبيعي**، عن **مصعب بن سعد**،  
 (1.10.1.1) رواية **إسرائيل بن يونس**، عن **أبي إسحاق السبيعي**

أخرجها محمد بن سعد في: "الطبقات الكبرى" (8: 60) فقال:

(107) - أخبرنا **عبد الوهاب بن عطاء** { الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم **البصري** نزيل بغداد (ت: 204 هـ) وهو **صدوق** ربما **أخطأ**، وليس **بالقوي**<sup>9</sup>، أخبرنا **إسرائيل** { بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف **الكوفي** (ت: 160 هـ) وهو **ثقة** سمع من **أبي إسحاق** بعد **الاختلاط**<sup>10</sup>، عن **أبي إسحاق**، عن **مصعب بن سعد** { بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة **المدني** (ت: 103 هـ) وهو **ثقة** (ع)، عن **عائشة**، قالت: .... {الخبر}.

**قلت:**

ويلخص اللوح التالي البنية النقلية **المتفردة** لهذه القناة



وأفة هذه القناة: **إسرائيل** الذي سمع من **أبي إسحاق**، بعد **اختلاط الأخير**.

ثم القناة **منقطعة** ل **عنة أبي إسحاق** **للخبر** وهو **مدلس**.

<sup>9</sup> قال البخاري: ليس بالقوي عندهم وهو يحتمل. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه، محله الصدق. وقال النسائي: ليس بالقوي.  
<sup>10</sup> ذكر الحافظ العراقي في: كتاب: "التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح"، ص: 445، بتحقيق عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.  
 أن سفيان بن عيينة، وإسرائيل بن يونس روي عن أبي إسحاق بعد اختلاطه.

ولا يصح بالتأبي شيء إلى عائشة أم المؤمنين عن طريق مصعب بن سعد بن أبي وقاص

## الوجه الحادي عشر

يا فلان أسمعت حديث حفصة؟  
- قال لها: نعم يا أم المؤمنين.  
- قال لها عبد الله بن صفوان: وما ذلك؟  
- قالت: خلال في تسع لم تكن في أحد من النساء إلا ما أتى الله مريم بنت عمران والله ما أقول هذا فخرا على أحد من صواحيبي.  
- قال لها: وما هو؟  
- قالت: نزل الملك بصورتي وتزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لسبع سنين وأهديت إليه لتسع سنين وتزوجني بكرا لم يشركه في أحد من الناس وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد وكنت من أحب الناس إليه ونزل في آية من القرآن كادت الأمة أن تهلك ورأيت جبريل ولم يره أحد من نسائه غيري وقبض في بيتي لم يله أحد غير الملك وأنا.

1) رواية الصحابية عائشة أم المؤمنين  
1.11) رواية عبد الله بن صفوان، عن عائشة،  
1.11.1) رواية عبد الرحمن بن محمد، عن عبد الله بن صفوان،  
1.11.1.1) رواية رجل من قريش، عن عبد الرحمن بن محمد،

أخرجها أبو جعفر: محمد بن جرير الطبري في: "التاريخ" (2: 118) فقال:

108) - حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري {بن زكريا، أبو الحسن العطار الواسطي (ت: 244 هـ) وهو

صدوق تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئا في الصحيح (م د ق) }، قال أخبرنا محمد بن يزيد {الكلاعي، أبو سعيد، ويقال: أبو يزيد، ويقال: أبو إسحاق الشامي، ثم الواسطي (ت: 188 هـ) وهو ثقة

تحاشاه الشيخان فلم يرويا له شيئا في الصحيح (د ت س) }، عن إسماعيل - يعني - ابن أبي خالد {واسم أبي خالد: سعد الجلي<sup>11</sup> الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي (ت: 146 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)<sup>12</sup> }، عن

عبد الرحمن بن أبي الضحاك (ت: ؟) وهو مستور<sup>13</sup> }، عن رجل من قريش!!!!، عن عبد الرحمن

<sup>11</sup> قال ابن حبان: قيل إن اسم أبي خالد هرمز مولى بجيلة {ثقات ابن حبان (4: 20)}.

<sup>12</sup> {طبقات الحفاظ" ص: 11، بترقيم الشاملة آليا}

<sup>13</sup> قال ابن حبان في ترجمته: عبد الرحمن بن أبي الضحاك يروى عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان روى عنه محمد بن بشر العبدي. "ثقات ابن حبان" (8: 371). وقال ابن أبي حاتم في ترجمته: عبد الرحمن بن أبي الضحاك روى عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان روى عنه إسماعيل بن أبي خالد سمعت أبي يقول ذلك. {الجرح والتعديل: (5: 246)}.

بن محمد {بن زيد بن جدعان (ت: ؟) وهو مستور<sup>14</sup> } ، أن عبد الله بن صفوان {بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح، الجمحي، أبو صفوان الأكبر المكي (ت: 73 هـ) وهو **مختلف** في صحبته<sup>15</sup>

، **تحاشاه** البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م س ق) ، و **آخر** معه أنيا عائشة فقالت :.....{الخبر} .

**قلت:**

وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة {عبد الله بن محمد بن أبي شيبة بن إبراهيم بن عثمان الكوفي (159 هـ - 234 هـ) وهو ثقة حافظ (خ م د ق)}، في "المصنف" (7 : 4/528) متابعاً ل محمد بن يزيد في: إسماعيل بن أبي خالد فقال:

(109) - حدثنا عبدُ الرَّحِيمِ بنِ سَلِيمَانَ {الكناني أو الطائي، أبو علي الأشمل المروزي، نزيل الكوفة (ت: 187 هـ) وهو ثقة صاحب تصانيف (ع)}، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الرحمن بن أبي

الضحاك ، عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان ، قال : حدثنا أن عبد الله بن صفوان **وآخر** معه أنيا عائشة فقالت **عائشة**: .....{الخبر} .

**قلت:**

لاحظ أن الرجل من قریش الوارد في الطريق 108 سقط من هذا السند في رواية أبي بكر بن أبي شيبة.

وواضح من ترجمتي: عبد الرحمن بن أبي الضحاك وابن جدعان أن الأول يحدث مباشرة عن الثاني. مما يعني أنه وقع خطأ بإدراج هذا الرجل المجهول في رواية محمد بن جرير الطبري في الطريق 108 .

**قلت:**

وأخرجه معلقاً من هذا الطريق الحافظ: ابن حجر العسقلاني في: "المطالب العالية" (11 : 4207/461)، بترقيم الشاملة آلياً، فقال:  
- وقال أبو بكر {ابن أبي شيبة}:

(110) - حدثنا عبد الرحيم ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي الضحاك

،.....{الخبر} .

**قلت:**

<sup>14</sup>قال ابن أبي حاتم عن أبيه: عبد الرحمن بن محمد بن زيد بن جدعان روى عن عائشة روى عنه عبد الرحمن بن أبي الضحاك وكذا قال ابن حبان في الثقات. زاد وهو الذي روى عنه أبو جعفر الفراء فقال: حدثنا عبد الرحمن بن جدعان سمعت ابن عمر في السلام. وذكر البخاري في "التاريخ" الاختلاف في حديث عبد الرحمن بن أبي الضحاك عن عبد الرحمن بن محمد بن زيد ثم قال: وروى أبو جعفر الفراء عن عبد الرحمن بن جدعان سمع ابن عمر قوله في السلام. وقال النسائي: عبد الرحمن بن محمد عن الزهري. قلت (ابن حجر): فيلخص من هذا أن ابن جدعان في رواية الترمذي ليس هو علي بن زيد بن جدعان كما فهمه ابن عساكر في الاطراف! بل هو عبد الرحمن هذا كما دل عليه رواية البخاري في الادب المفرد. ويلخص انه روى عن جدته ! وقيل! عن أمه ولم يسم. وعن عائشة وابن عمر . وروى عنه: داود بن أبي عبد الله مولى بني هاشم وأبو جعفر الفراء وعبد الرحمن بن أبي الضحاك والزهري. ووثقه النسائي ! وابن حبان ! والله أعلم بصواب ذلك من خطأه. {تهذيب التهذيب (6 : 240)} .

<sup>15</sup>ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ذكره ابن حبان في الصحابة!، وفي طبقة التابعين من الثقات، وكذا ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين. {معاني الأخبار (6 : 38)، بترقيم الشاملة آلياً} .

ومن طريق **أبي بكر بن أبي شيبة** أخرجه **أبو القاسم الطبراني** في: "المعجم الكبير" (16):  
 18607/337 فقال:

(99) - حَدَّثَنَا **عَبْدُ بِنِ عَتَمٍ** {بن حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو محمد الكوفي (211 هـ - 287 هـ) وهو ثقة}، حدثنا **أبو بكر بن أبي شيبة**، حدثنا **عَبْدُ الرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ** ، عَنْ: **إِسْمَاعِيلِ بن أَبِي خَالِدٍ** ، عَنْ عبد الرحمن بن أبي الضحاك ، .....{الخبر}.

قلت:

وأخرج **أبو القاسم الطبراني** في: "المعجم الكبير" (16: 18607/337) متابعاً ل **عَبْدِ الرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ** في **إِسْمَاعِيلِ بن أَبِي خَالِدٍ** فقال:

(111) - حَدَّثَنَا **مُوسَى بن هَارُونَ** {بن عبد الله، أبو عمران **البغدادي** البزار (214 هـ - 294 هـ) وهو ثقة حافظ، إمام وقته في حفظ الحديث وعلمه}، حدثنا **خَلْفُ بن هِشَامِ البَزَارِيُّ** {ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم ابن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب، أبو محمد الأسدي. ويقال: خلف بن هشام ابن طالب بن غراب بن ثعلب، ويقال: خلف بن هشام بن طالب ابن غراب، أبو محمد المقرئ **البغدادي** (ت: 229 هـ) وهو ثقة **تحاشاه**

**البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح** (م د)، حدثنا **أبو شهاب** {عبد ربه بن نافع الكناشي الحنظلي الكوفي نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر (ت: 172 هـ) وهو ثقة (خ م د س ق)، عَنْ **إِسْمَاعِيلِ بن أَبِي خَالِدٍ** ، عَنْ عبد الرحمن بن أبي الضحاك ، .....{الخبر}.

قلت:

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذه القناة



تعاني هذه القناة من أفتين:

(أ) جهالة **حال رجلين**

(ب) **الاختلاف** في صحبة **عبد الله بن صفوان**

**ولا يصح بالتأبي شيء** إلى **عائشة أم المؤمنين** عن طريق **عبد الله بن صفوان**

# الوجه الثاني عشر

أَعْطِيَتْ خِصَالًا مَا أُعْطِيَتْهَا امْرَأَةٌ: مَلَكَانِي وَأَنَا بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَأَتَاهُ الْمَلِكُ بِصُورَتِي فِي كَفِّهِ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، وَبَنَى بِي وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَرَأَيْتُ جِبْرِيْلَ وَلَمْ تَرَهُ امْرَأَةٌ غَيْرِي، وَكُنْتُ أَحَبَّ نِسَائِهِ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبِي أَحَبَّ أَصْحَابِهِ إِلَيْهِ، وَمَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَرَضَهُ، وَلَمْ تَشْهَدْهُ غَيْرِي وَالْمَلَائِكَةُ.

(1) رواية الصحابية **عائشة أم المؤمنين**

(1.12) رواية **عبد الملك بن عمير**، عن **عائشة**،

(1.12.1) رواية **أبي عوانة**، عن **عبد الملك بن عمير**،

(1.12.1.1) رواية **سهل بن بكار**، عن **أبي عوانة**،

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (16: 18604/336)، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(112) - حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْكَشِّيُّ<sup>16</sup> { إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن باغر بن كش الكجي الكشي البصري (ت: 292 هـ) وهو ثقة }، حدثنا **سهل بن بكار** { بن بشر الدارمي، ويقال: البرجمي، ويقال: القيسي، أبو بشر البصري المكفوف البصري (ت: 227 هـ) وهو ثقة ربما وهم } (خ د س) ، حدثنا **أبو عوانة** { وضاح بن

عبد الله البشكري البزاز الواسطي (ت: 176 هـ) وهو ثقة ثبت إذا حدث من كتابه، وقد يغلط } إذا حدث من حفظه }، عن **عبد الملك بن عمير** { بن سويد بن حارثة اللخمي القبطي، والفرسي، القاضي، أبو عمرو، أو

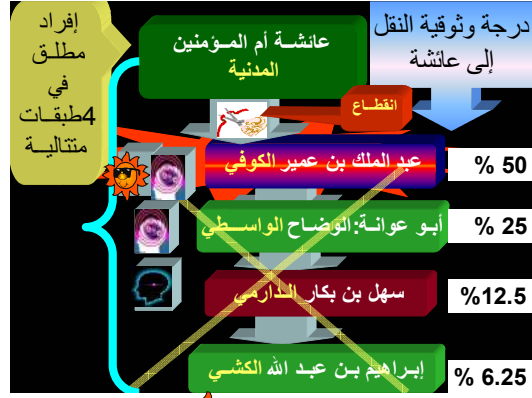
أبو عمر الكوفي (ت: 136 هـ) وهو ثقة فصيح عالم تغير حفظه } وربما دلس<sup>17</sup>، عن **عائشة**، قالت:..... { الخبر }.



**قلت:** 

ويبين اللوح التالي البنية النقلية المتفردة لهذه القناة.

<sup>16</sup> الكشي معرب الكجي وهو أبو مسلم الكجي عرف بالكشط (كما في الانساب) والكجي نسبة إلى الكج وهو الجص. وإنما قيل له: الكجي، لأنه كان يبني دارا بالجص في البصرة فكان يقول: هاتو الكج. وأكثر منه فقيل له: الكجي، وإنما قيل له: الكشي نسبة إلى جده الأعلى كش كما ذكرنا.

<sup>17</sup> جاء في: "مغاني الأخبار - (3 : 291): قال البخاري، عن علي بن المديني: له نحو مائتين حديث. وعن أحمد بن حنبل: **مضطرب الحديث جدا**، مع قلة روايته، ما أرى له خمسمائة حديث، **وقد غلط في كثير منها**. وعن يحيى بن معين: **مخلط**. وقال العجلي: يقال له: ابن النبطية، كان على قضاء الكوفة، وهو صالح الحديث، روى أكثر من حديث، وهو ثقة في الحديث. وقال أبو حاتم: **ليس بحافظ**، وهو صالح الحديث، تغير حفظه قبل موته. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال أبو عبد الله الجلي: مات سنة ست وثلاثين ومائة. زاد غيره: في ذي الحجة روى له الجماعة، وأبو جعفر الطحاوي.. وجاء في: "الوافي بالوفيات" - للصفدي (6 / 253): قال: إنه عاش **مائة وثلاثا وستين سنة!!!** وعزل عن القضاء، وولي بعده ابن أبي ليلي. وكان يلقب بالقبطي، وإنما ذلك لأنه كان له فرس يدعى بذلك! قال ابن حجر في: "التقريب" (1: 618): مات سنة ست وثلاثين وله **مائة وثلاث سنين**.



والقناة منقطعة ل **عننة** عبد الملك بن عمير وهو **مدلس**  بالإضافة إلى احتمال **وهم سهل بن بكار** .

**ولا يصح بالتأبي شيء** إلى عائشة أم المؤمنين عن طريق عبد الملك بن عمير  

# الوجه الثالث عشر

تَرَوِّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِتَسْعَ سِنِينَ وَصَحْبُهُ  
تَسْعًا

- (1) رواية الصحابية **عائشة** أم المؤمنين  
1.13) رواية **أبي عبيدة** ، عن **عائشة** ،  
1.13.1) رواية **أبي إسحاق السبيعي** ، عن **أبي عبيدة** ،  
1.13.1.1) رواية **أبي بكر بن عياش** ، عن **أبي إسحاق السبيعي** ،

أخرجها النسائي في: "المجتبى" في كتاب: "النكاح"، الخبر رقم: 3205 وفي: "السنن الكبرى" (3): 5369/280 فقال:

(113) - أَخْبَرَنَا قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيِّ الْبَغْلَانِيِّ، أَبُو رَجَاءِ الْحَمْصِيِّ (ت: 240 هـ) وَهُوَ ثِقَّةٌ ثَبَتَ (ع)؛ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّتَرُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَبُو زَيْدِ الْكُوفِيِّ الرَّبِيعِيِّ (ت: 179 هـ) وَهُوَ ثِقَّةٌ<sup>18</sup> (ع)؛ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ طَرِيفِ الْحَارِثِيِّ، وَيُقَالُ: الْجَارِفِيُّ، أَبُو بَكْرٍ وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيِّ (ت: 133 هـ، أَوْ 142 هـ) وَهُوَ ثِقَّةٌ<sup>19</sup> (ع)؛ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْيَعِيِّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ {عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودِ الْهَذَلِيِّ الْكُوفِيِّ (ت: 83 هـ) وَهُوَ كَثِيرُ الْغَلَطِ}. قَالَ: قَالَتْ: **عَائِشَةُ**:...{الخبر}.

وقال النسائي في: "السنن الكبرى":

**مطرف بن طريف الكوفي** أثبت من **إسرائيل** وحديثه أشبه بالصواب والله أعلم

قلت: 


والقتاة **منقطعة** عن **أبي إسحاق السبيعي** للخبر، وهو **مدلس**، عن **أبي عبيدة**.

قلت: 

وأخرج أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (16 / 18584/328)، بترقيم الشاملة آليا، متابعا ل **قتيبة** في **عبتر** فقال:

(114) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ {بْنِ سَلِيمَانَ، أَبُو جَعْفَرِ الْكُوفِيِّ، مَطِينٌ (ت: 297 هـ) وَهُوَ ثِقَّةٌ}، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَرِيُّ {بْنِ سَهْلِ الْكَنْدِيِّ، أَبُو عَثْمَانَ الْكُوفِيِّ (ت: 230 هـ) وَهُوَ ثِقَّةٌ تَحَاشَاهُ

<sup>18</sup> قال صالح بن أحمد عن أبيه: صدوق ثقة. وقال ابن معين والنسائي: ثقة وقال أبو داود: ثقة ثقة وقال أبو حاتم صدوق. وقال أبو بكر ابن أبي خزيمة، عن يحيى بن معين: ثقة. {تهذيب الكمال (14: 271)}.  
<sup>19</sup> قال العجلي: صالح الكتاب ثقة ثبت في الحديث ما يذكر عنه إلا الخير في المذهب. وقال ابن شاهين في الثقات: قال عثمان بن أبي شيبة: هو ثقة صدوق وليس بثبت. وقال يعقوب ابن شيبة: ثقة ثبت.. {تهذيب التهذيب " (10: 157)}.

البخاري فلم يرو له في الصحيح  (م س) ، حدثنا **عَبْنُرُ بنِ القاسمِ** ، عَنْ **مُطَرِّفِ** ، عَنْ **أبي إسحاق**

عَنْ **عَائِشَةَ** ، قَالَتْ: ..... {الخير} .


قلت:

وأخرج أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (16 / 328/18585)، بترقيم الشاملة ألبا، متابعا آخر في:

**أبي إسحاق**   فقال:

(115) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ ، حدثنا **يحيى الحماني** {بن عبد الحميد بن عبد الرحمن، أبو

زكريا الكوفي (ت: 228 هـ) وهو **كذاب يسرق الحديث** } ، حدثنا **شريك** {بن عبد الله بن أبي شريك

النخعي، أبو عبد الله الكوفي قاضي واسط (ت: 177 هـ) وهو **صدوق كثير الخطأ**  **تغير حفظه منذ ولي**

القضاء **تحاشاه البخاري** فلم يرو له في الأصول في الصحيح  (خت م 4) ، عَنْ **أبي إسحاق**

عَنْ **عَائِشَةَ** : ..... {الخير} .

قلت:

انضاف إلى الانقطاع  **ضعف يحيى الحماني**  .

قلت:

وأخرج أبو القاسم الطبراني في: "المعجم الكبير" (16 / 328/18586)، بترقيم الشاملة ألبا، متابعا آخر في:

**أبي إسحاق**   فقال:

(116) - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الحَضْرَمِيُّ ، حدثنا **أبو كُرَيْبٍ** {محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو

كريب الكوفي (ت: 248 هـ) وهو **ثقة (ع)** } ، حدثنا **معاوية بن هشام** {القصار، أبو الحسن الكوفي (ت: 204

هـ) وهو **صدوق صاحب أوهام**  } ، عَنْ **سُقَيْانَ** {بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت:

161 هـ) وهو **ثقة حافظ، لكن قد يدلس** } ، عَنْ **أبي إسحاق**   ، عَنْ **أبي**

**عَبِيدَةَ** ، عَنْ **عَائِشَةَ** :

أَدْخِلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَمَكَّثْتُ عِنْدَهُ تِسْعَ سِنِينَ .

ويبين اللوح التالي البنية النقلية لهذه القناة





هذا خطأ ، إنما هو: أبو إسحاق ،  ،  عن أبي عبيدة ،  ،  ، 

## أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة







هكذا حدثوا عن:  إسرائيل ،  عن أبي إسحاق ،  ،  ويقولون:  عن أبي عبيدة ،  عن عائشة أيضا .

قال أبو طالب القاضي : هذا الحديث لم يذكره أبو عيسى في كتاب الجامع.

**قلت:**



وأخرج محمد بن سعد في: "الطبقات الكبرى" ( 8 : 60 ) ، متابعا آخر ل يحيى بن آدم في  إسرائيل فقال: 

(118) أخبرنا الفضل بن دكين (بن حماد بن زهير الملاي التيمي، الأحول، أبو نعيم الكوفي (ت: 218

هـ) وهو ثقة ثبت (ع) ، حدثنا  إسرائيل ،  عن أبي إسحاق ،  ،  عن أبي عبيدة ،  قال : 

تزوج رسول الله عائشة وهي بنت ست سنين ودخل بها وهي بنت تسع سنين ومات عنها، وهي بنت ثمانى عشرة سنة.

**قلت:**



وأخرج ابن ماجة في: "السنن" ، "كتاب النكاح" ، الخبر رقم: 1867 ، متابعا آخر ل يحيى بن آدم في  إسرائيل فقال: 

(119) حدثنا أحمد بن سنان (بن أسد بن حبان القطان، أبو جعفر الواسطي (ت: 259 هـ) وهو ثقة حافظ، حدثنا أبو أحمد (محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الزبيري الكوفي (ت: 203 هـ)

وهو ثقة قد يخطئ ، حدثنا  إسرائيل ،  عن أبي إسحاق ،  ،  عن أبي عبيدة ،  عن عبد الله ، قال:

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت سبع وبني بها وهي بنت تسع وتوفي عنها وهي بنت ثمانى عشرة سنة.

**قلت:**

وأخرج الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" ( 5 : 146 ) ، بترقيم الشاملة آليا، متابعا ل يحيى بن آدم في  إسرائيل فقال: 

(120) - أخبرنا **عمر بن أبي طالب** { هو: عمر بن محمد بن علي بن عطية أبو حفص المعروف والده بأبي طالب المكي (363 هـ - 445 هـ) وهو **صدوق** }، حدثنا **يوسف بن عمر القواس** { بن مسرور، أبو الفتح البغدادي الزاهد (300 هـ - 385 هـ) وهو **ثقة**<sup>20</sup> }، حدثنا **محمد بن منصور الشيعي** { بن النضر بن إسماعيل، المعروف بابن أبي الجهم الشيعي: من شيعة المنصور العباسي، أبو بكر البغدادي (ت: ) وهو **ثقة**<sup>21</sup> }، حدثنا **نصر** - يعني - **ابن علي الجهمي** { بن صهبان، أبو عمرو البصري الصغير (ت: 250 هـ) وهو **ثقة** ثبت (ع) }، حدثنا **أبو أحمد** { الحسين بن محمد بن بهرام التميمي، أبو أحمد، أو أبو علي، المروزي، نزيل بغداد

(ت: 213 هـ) وهو **ثقة** (ع) }، حدثنا **إسرائيل** ، عن **أبي إسحاق** ، عن **أبي** ، عن **عبد الله**  { بن مسعود }، عن **عبيدة** ، عن **عبد الله**  { بن مسعود }:

أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وهي ابنة ست سنين  
وبنى بها وهي ابنة تسع سنين وقبض النبي صلى الله عليه وسلم  
وهي ابنة ثمان عشرة سنة.

قلت:



وأخرج **العقيلي** في: "الضعفاء الكبير" (8: 1923/222) متابعاً آخر في **إسرائيل**  فقال:

(121) - حدثنا محمد بن موسى **البلي** { شيخ للعقيلي يكثر عنه في كتاب: "الضعفاء الكبير"، لم أقف له

على ترجمة }، قال: حدثنا **مالك بن سليمان الهروي** { أبو عبد الرحمن السعدي المفسر<sup>22</sup>، قاضي هراة


(ت: 214 هـ) وهو **ضعيف**  صاحب **مناكير**<sup>23</sup> }، قال: حدثنا **إسرائيل** ، عن **أبي إسحاق** 

، عن **أبي عبيدة**  عن **أبي مسعود** ، - رضي الله عنه - قال:

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم، عائشة وهي بنت تسع، ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة،

قلت:



وأخرج **العقيلي** في: "الضعفاء الكبير" (8: 1924/223) متابعاً آخر في **إسرائيل**  فقال:

<sup>20</sup> قال أبو بكر الخطيب: كان ثقة زاهدا صادقا. "تاريخ بغداد" للخطيب (6: 316)، بترقيم الشاملة آيا، و{"سير أعلام النبلاء" للذهبي (16: 475)}.

<sup>21</sup> قال الخطيب البغدادي: حدثني الحسن بن أبي طالب أن يوسف ابن عمر القواس ذكر محمد بن منصور الشيعي في جملة شيوخه الثقات. أنبأنا أبو الطيب عبد العزيز بن علي القرشي وعبد الصمد بن علي الهاشمي قالا: حدثنا أبو الحسن الدارقطني قال: محمد بن منصور بن النضر بن إسماعيل ثقة صدوق. وقال الهاشمي: ثقة مأمون.. "تاريخ بغداد" (2: 91)، بترقيم الشاملة آيا.

<sup>22</sup> قال شمس الدين الذهبي في ترجمته: مالك بن سليمان الهروي. أبو عبد الرحمن السعدي المفسر.. روى عن: إبراهيم بن طهمان، وشعبة بن الحجاج، ومعمّر بن الحسن، وإسرائيل، وابن أبي ذئب. توفي سنة أربع عشرة. {"تاريخ الإسلام للذهبي" (4: 163)، بترقيم الشاملة آيا.}

<sup>23</sup> قال ابن حجر العسقلاني في ترجمته: مالك بن سليمان الهروي قاضي هراة عن إسرائيل وشعبة وغيرهما. قال العقيلي: فيه نظر وكذا قال السليمان: فيه نظر وضعفه الدارقطني انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات فقال روى عن ابن أبي ذئب ومالك روى عنه أهل بلده وكان مرجئا جمع وصنف **يخطيء** وامتحن بأصحاب سؤ كانوا يقلبون حديثه ويقرون عليه فإذا اعتبر المعتمد حديثه الذي يرويه عن الثقات ويرويه عنه الأثبات مما بين السماع فيه لم يجدها إلا شبيه حديث الناس على أنه في جملة **الضعفاء** وهو ممن أستخير الله فيه وقال الساجي: بصري يروي **مناكير**. {لسان الميزان 2/ 316، بترقيم الشاملة آيا.}

- حدثنا **علي بن عبد العزيز**<sup>24</sup> {بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن الجوهري البغوي، البغدادي، نزيل مكة (ت: 286 هـ) وهو ثقة}، قال : حدثنا **عبد الله بن رجاء** {بن عمر: ويقال: ابن المثنى، أبو عمرو الغداني

**البصري** (ت: 219 هـ) وهو ثقة (خ س ق) }، قال : حدثنا **إسرائيل** ~~بن~~، عن **أبي إسحاق** ~~بن~~، **عن** ~~أبي~~ **عبيدة** قال :

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ، عائشة وهي بنت ست سنين ، ودخل عليها وهي بنت تسع سنين ، وقبض النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي بنت ثمان عشرة .

وقال العقيلي مقارناً بين سند هذا الطريق والذي قبله:  
وحديث **عبد الله بن رجاء** أولى.

**قلت:** 

يبين اللوح التالي البنية النقلية لهذه القناة.



وتعاني هذه القناة من ثلاث معضلات:

(أ) كون **إسرائيل** ~~بن~~ سمع من **أبي إسحاق** ~~بن~~، بعد اختلاط الأخير.

(ت) **الانقطاع** بين **أبي إسحاق** ~~بن~~ و **أبي عبيدة** لعدم تصريح الأول بالسماع أو التحديث من الأخير.

(ث) **الانقطاع** بين **أبي عبيدة** ~~بن~~ ووالده: **عبد الله بن مسعود** لعدم سماع الأول من الأخير.

2.1.1.2) رواية **سفيان الثوري**، **عن** **أبي إسحاق السبيعي**

أخرجها محمد بن سعد في: "الطبقات الكبرى" (8: 60) فقال:

122) - أخبرنا **وكيع** {بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي (129 هـ - 175 هـ) وهو ثقة حافظ}، عن **سفيان** {بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد

<sup>24</sup>ورد في الأصل "عبد العزيز" فقط ولا يعرف راو بهذا الاسم يروي عن عبد الله بن رجاء..





## الوجه الخامس عشر

تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَلَمْ يَنْكُحْ بَكْرًا غَيْرَهَا، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ، وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّ جِبْرِيْلَ، قَالَ: هَذِهِ أَمْرَأَتُكَ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، فَتَزَوَّجَهَا بِمَكَّةَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ، وَيَعُدُّ وَفَاةَ خَدِيجَةَ، ثُمَّ ابْتَنَى بِهَا بِالْمَدِينَةِ وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ، وَتُوفِّيَ عَنْهَا وَهِيَ بِنْتُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً.

- رواية قتادة بن دعامة السدوسي

- رواية سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة،

- رواية زهير بن العلاء، عن سعيد بن أبي عروبة

أخرجها أبو القاسم الطبراني في: " المعجم الكبير " ( 16 : 18571/324 )، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(125) -- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ أَعْيُنِ الْبَغْدَادِيِّ {أبو بكر، نزيل مصر (ت: 293 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ : أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ {ابن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي، البصري (ت: 253 هـ) وهو صدوق طعن أبو داود السجستاني في روايته}، حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ الْعَلَاءِ الْقَيْسِيُّ {العبدي البصري (ت: ؟) وهو مجهول الحال} <sup>29</sup>، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ {مهران اليشكري العدوي، أبو النصر البصري (ت:

156 هـ) وهو ثقة حافظ، لكن كثير التدليس، وقد اختلط في آخر عمره}، عن قتادة {ابن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري (ت: 117 هـ) وهو ثقة ثبت}، قال:....{الخبير}.

قلت:

ولا يصح هذا السند إلى قتادة لجهالة حال زهير بن العلاء وطعن أبي داود في أبي الأشعث، والانقطاع بين سعيد بن أبي عروبة و قتادة بسبب الغفنة.

## الوجه السادس عشر

<sup>29</sup> لم يزد ابن حبان على أن قال في ترجمته: زهير بن العلاء العبدي من أهل البصرة يروى عن سعيد بن أبي عروبة روى عنه أبو الأشعث أحمد بن المقدم وأهل البصرة. {ثقات ابن حبان ( 8 : 256 )}. ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، على عاقبته في مجهولي الحال.

ملك رسول الله، صلى الله عليه وسلم، عقدة عائشة وهي ابنة ست سنين، وجمعها وهي ابنة تسع سنين، وتوفي عنها وهي ابنة ثمان عشرة.


- رواية محمد بن شهاب الزهري

- رواية جعفر بن برقان، عن محمد بن شهاب الزهري،


- رواية كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان،

أخرجها محمد بن سعد في: " الطبقات الكبرى " ( 8 : 61 ) ، بترقيم الشاملة آليا، فقال:

(126) - أخبرنا كثير بن هشام { أبو سهل الكلابي الرقي: نزيل بغداد (ت: 207 هـ) وهو ثقة يخطئ

ويخالف } تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئا من الأصول في الصحيح (بخ م 4) ، حدثنا

جعفر بن برقان { أبو عبد الله الرقي (ت: 150 هـ وقيل بعدها) وهو صدوق بهم } في حديث الزهري

تحاشاه  البخاري فلم يرو له شيئا من الأصول في الصحيح (بخ م 4)<sup>30</sup> ، عن الزهري {محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي، الزهري، أبو بكر المدني (ت: 124 هـ) وهو ثقة إمام}، قال: {...{الخبير}.

قلت:

ولا يصح هذا السند إلى الزهري لما عرف من عدم ضبط جعفر بن برقان لروايته عن الأخير.

## الوجه السابع عشر

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها ولها سبع سنين ، ودخل بها ولها تسع سنين ، وقبض عنها ولها ثمان عشرة سنة ، وتوفيت رضي الله عنها زمن معاوية سنة سبع وخمسين.

<sup>30</sup> قال العقيلي: جعفر بن برقان الجزري ضعيف في روايته عن الزهري . حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن جعفر بن برقان قال : إذا حدث عن غير الزهري فلا بأس ، ثم قال في حديث الزهري يخطئ . حدثني أحمد بن محمود الهروي قال : حدثنا عثمان بن سعيد قال : قلت ليحيى بن معين ، وذكر أصحاب الزهري فقلت : فجعفر بن برقان قال : ضعيف في الزهري . {الضعفاء الكبير للعقيلي ( 2 : 49) ، بترقيم الشاملة آليا} . وقال أبو عيسى الترمذي في كتاب: "العلل الكبير" (1 : 129 / 252) : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا كثير بن هشام ، حدثنا جعفر بن برقان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : كنت أنا وحفصة صانمتين فعرض لنا طعام فاشتبهناه فأكلنا ، منه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم . الحديث . فقال : « اقضيا يوما آخر مكانه » . سألت محمدا {يعني به: الإمام البخاري} عن هذا الحديث فقال : لا يصح حديث الزهري ، عن عروة ، عن عائشة في هذا . وجعفر بن برقان ثقة وربما يخطئ في الشيء .



- رواية يزيد بن جابر



- رواية يزيد بن بن يزيد بن جابر **الدمشقي** ، عن يزيد بن جابر ،



- رواية عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يزيد بن بن يزيد بن جابر

أخرجها أبو عبد الله الحاكم النيسابوري في: " المستدرک علی الصحیحین " (15: 6788/439) فقال:

**127** حدثني أبو جعفر: أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الحافظ بهمدان {الهمداني (ت: 342 هـ)} وهو صدوق، حدثنا إبراهيم بن الحسين {بن علي بن مهران بن ديزيل الكساني، أبو إسحاق الهمداني المعروف بدابة عفان الحافظ الملقب سيفنة<sup>31</sup> (ت: 281 هـ) وهو صدوق}، حدثنا أبو مسهر: عبد الأعلى بن مسهر {الغساني الهمداني (140 هـ - 218 هـ) وهو ثقة (ع)}، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن

جابر { أبو إسماعيل الأزدي الهمداني (الطبقة الثامنة) وهو ثقة **تحاشاه البخاري في الصحيح** (م) **قذت س** }، عن عمه يزيد بن جابر {هو يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الفقيه الهمداني (ت: 134 هـ) وهو ثقة

**تحاشاه البخاري في الصحيح** (م د ت ق) }، عن أبيه {يزيد بن جابر، البصري ثم الهمداني (ت: )



وهو مستور لا يعرف حاله<sup>32</sup>، قال :

**قلت:**



**ولا يصح** هذا السند للإرسال ولجهالة حال يزيد بن جابر .

## الحكم العام على الأخبار المحددة لسن عائشة

تلخص الألواح الخمسة التالية كل الروايات المنسوبة إلى عائشة أم المؤمنين:

عائشة أم المؤمنين 9 عبد الله بن مسعود عروة بنت عبد الرحمن مصعب بن عمير	عائشة أم المؤمنين 7 عبد الملك بن يحيى عبد الله بن مسعود عروة بنت عبد الرحمن مصعب بن عمير	عائشة أم المؤمنين 6 أبو سلمة يحيى (بن حلف)	عائشة أم المؤمنين 3 عروة بن الزبير الأشعث بن قيس عروة بن الزبير مصعب بن عمير
عائشة أم المؤمنين عبد الله بن مسعود تصحيحه مع ما رواه عروة بن زبير أبو عبيد، عمار بن عبد الله بن مسعود الكوفي أبو إسحاق السبيعي الكوفي عبد الملك بن يحيى الكوفي عروة بن مسعود الكوفي عروة بن مسعود الكوفي عروة بن مسعود الكوفي عروة بن مسعود الكوفي عروة بن مسعود الكوفي			

<sup>31</sup>لسان الميزان - (1 : 20) : هو طير يسقط على الشجرة فلا يبرح حتى يأتي على ما فيها.

<sup>32</sup> قال ابن أبي حاتم في ترجمته: يزيد بن جابر الأزدي: روى عن أبي هريرة روى عنه مكحول الشامي سمعت أبي يقول ذلك. {الجرح والتعديل (9 : 1068/255)}.

والعجب هو أن لا تسلم لنا ولا قناة واحدة من هذه القنوات المعزوة إلى 13 راوياً مباشراً عن عائشة.

ومجرد **ضعف** باقي القنوات عن عائشة، في مثل هذه البيئة النزاعة **للوضع والاختلاق**،

يجعل القناة التي **تفرد بها هشام بن عروة** ، وهو **مدلس**، عن  **والده عروة**، **المتفرد** بدوره برواية الخبر عن عائشة، عرضة **للسك المنهجي**.

وهو ما يستوجب التعمق والغوص في رواة هذه القناة بتفصيل حتى نخرج منها بحكم نهائي فاصل، كما هو متطلب المنهج النقدي الحديثي.

## انتهى

ويليه الجزء الخامس

البحث المتعمق في قناة هشام بن عروة ،، **عن**  **والده عروة**، ، عن عائشة، والقول الفصل فيها.